المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 30-03-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 10349
المسلسل : 7

قمة الرياض

ملف صحفي

تعليق أعمال لجنة مشروع معاهدة إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

القمة تدعو لوضع تصور إزاء سياسة الغموض النووي الإسرائيلية وإعادة تقييم السياسة العربية

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 30-03-2007 العـــدد : 10349
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

الرياض: «الشرق الأوسط»

عبرت القمة العربية، في ختام اعمالها في الرياض، امس عن قلقها الشديد ازاء التصريحات العلنية لرئيس الحكومة الإسرائيلية بامتلاك اسرائيل اسلحة نووية. كما عبرت عن انزعاجها من المتغيرات السلبية على الساحة الدولية عامة والشرق الأوسط خاصة، في مجالات ضبط التسلح ونزع السلاح، وعن عدم الاستجابة بشكل عملي للمبادرة العربية، لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، بالرغم من صدور العديد من القرارات الدولية في هذا الشأن.

وقررت القمة عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، يسبقه اجتماع للجنة من كبار المسؤولين بالدول العربية لدراسة وتقييم الجهود العربية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى.

ودعت مجلس الجامعة الى التركيز على تقييم السياسة العربية، التي اتبعت خلال العقود الماضية، في ضوء المتغيرات الدولية، واعادة النظر فيها وجوانب النجاح واسباب الفشل وتحديد ما اذا كانت هذه السياسة تصلح اليوم في ظل الأوضاع الدولية القائمة، وهل تستمر الدول العربية في المطالبة بإنشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط .

وكذلك اقتراح آلية عملية لإخلاء الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل وخاصة لتنفيذ (قرار الشرق الأوسط) الصادر عن مؤتمر مراجعة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية لعام 1995، تمهيدا لطرحها على الساحة الدولية.

واقتراح البدائل المناسبة التي يمكن للدول العربية التحرك في أطارها في حالة عدم اتخاذ المجتمع الدولي اي خطوات مناسبة لتنفيذ المبادرة العربية لإخلاء المنطقة من هذه الأسلحة وعدم تبني آلية لتنفيذ القرارات الدولية بهذا الشأن.

ووضع تصور عربي لكيفية التعامل مع الموقف في ضوء التوجه الإسرائيلي، نحو كسر سياسة الغموض النووي التي اتبعتها في السنوات السابقة.

والتأكيد على الالتزام بما ورد بالبيان الصادر عن القمة العربية حول جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، وعلى رأسها الأسلحة النووية.

وتعليق اعمال (اللجنة الفنية المعنية بإعداد مشروع معاهدة لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي)، التي انشئت عام 1994 كمبادرة عربية لحين اعادة تقييم السياسة العربية، التي اتبعتها

المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 30-03-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 10349
المسلسل : 7

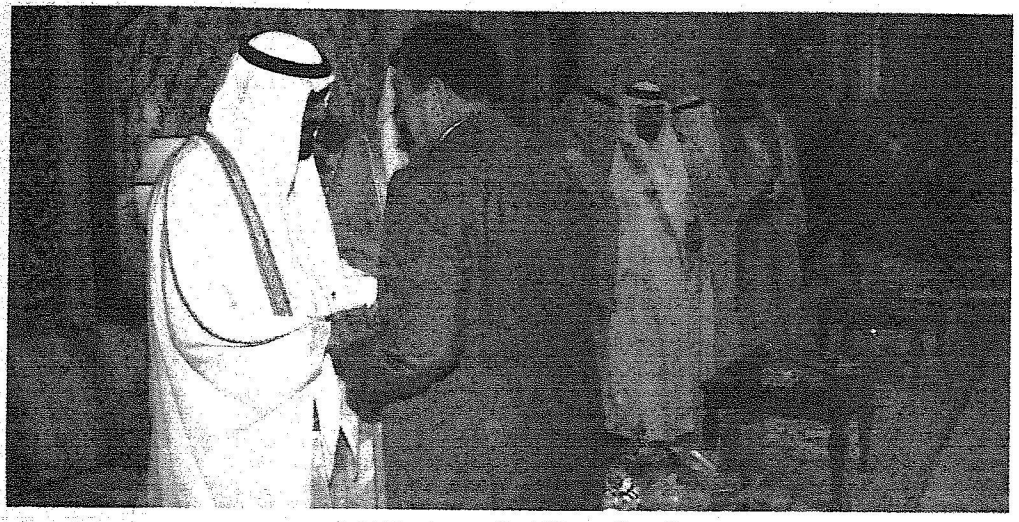

الملك عبد الله مستقبلا الرئيس المصري حسني مبارك (واس)

خلال العقود الماضية، في ضوء المتغيرات الدولية وإعادة النظر فيها في ظل الأوضاع الدولية القادمة.

وتأكيد اهمية الالتزام الكامل بكافة عناصر خطة التحرك والتنسيق العربي ودعم التنفيذ الكامل للقرار رقم 6744 الصادر عن الدورة /127/ للمجلس الوزاري للجامعة بتاريخ 2007/3/4، بشأن (مخاطر السلاح النووي الإسرائيلي واسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية الأخرى على السلم الدولي والأمن القومي العربي) وما تضمنه القرار من توجيهات بشأن التنسيق العربي في اعمال مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لمراجعة المعاهدة عام 2010 ولجانها التحضيرية، وكذلك التنسيق العربي في الدورة (51) للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما اكدت القمة ان الاستخدامات السلمية للطاقة النووية هي حق اصيل للدول الأعضاء في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وغيرها من المعاهدات والأنظمة ذات الصلة، وبصفة خاصة النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ودعت القمة الدول العربية الى الشروع في التوسع باستخدام التقنيات النووية السلمية في كافة المجالات، التي تخدم التنمية المستدامة والأخذ في الاعتبار الحاجات المتنوعة لمختلف الدول العربية، مع الالتزام بكافة المعاهدات والاتفاقيات والأنظمة الدولية، التي وقعتها هذه الدول، ومن أجل ذلك اتخاذ الإجراءات التنفيذية، وبينها انشاء هيئات ومؤسسات تعنى بالاستخدام السلمي للطاقة النووية في كل دولة عربية، وانشاء هيئات رقابية وطنية مستقلة تعنى بمراقبة استخدام الطاقة النووية في الدولة وواردات وصادرات الدولة من المواد والأجهزة المشعة، وذلك بهدف تأمين السلامة النووية في الدولة ومزيد من الشفافية امام المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي، وتدريس العلوم والتقنيات النووية في الجامعات العربية بغية تأمين الخبرات المتخصصة في هذا الميدان الحيوي وانشاء المفاعلات النووية لأغراض البحث العلمي والتوسع في استخدامها في عملية التدريس والبحث العلمي والأنشطة الاقتصادية والصحية.. انشاء شبكات للرصد المبكر للتلوث الإشعاعي ووضع خطط الطوارئ الوطنية لمجابهة الحوادث الإشعاعية والنووية، ودعم الهيئة العربية للطاقة الذرية كأداة للعمل العربي المشترك في هذا الميدان ودعوة الدول العربية، التي لم تنه اجراءات الانضمام الى عضويتها الى انهاء هذه الإجراءات بالسرعة المطلوبة، لما في ذلك من دعم لهذه الدول والعمل العربي المشترك في هذا الميدان.

وكذلك الطلب الى الهيئة العربية للطاقة الذرية وضع استراتيجية عربية خاصة بامتلاك العلوم والتقنيات النووية للأغراض السلمية حتى عام 2020.